الرياض تعتقل أُسرة بن حبريش وتهين قبائل حضرموت

الخونج يعزلون مأرب عن الشبكات الوطنية ويفتحونها لـ«ستارلينك»

طهران تمهل واشنطن لإنهاء الحصار وترامب يتوعد بقصف مسقط

الثلاثاء 18 آب/أغسطس 2026
5 ربيع الأول 1448هـ - العدد (1915)
100 ريال
16 صفحة

عدسة الرياضة
بلا رموش
رحيل علي شاهر

محاصيل رديئة وغير ناضجة مصدّرة كـ«رمان يمني فاخر»

مدير زراعة صعدة:
التصدير مفتوح للجميع و«المجلس» مُصرّح رسمياً

مطالب المزارعين:
إلغاء مجلس المصدرين وفتح باب التنافس

من يعبث بالمنتج المحلي

؟!

تحقيق لا 21
10-7

الفاكهة والحنظل

موسم تحت الاحتكار

«فـوكـس نيـــوز»: باب المندب نقطة ضعف جديدة للولايات المتحدة

القوات المسلحة تستهدف سفينة وزوارق عسكرية سعودية قبالة المخا

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، استهداف سفينة إنزال عسكرية تابعة للعدو السعودي مع أربعة زوارق عسكرية مرافقة لها في البحر الأحمر قبالة سواحل المخا.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان، إن العملية نفذت بعدد من الصواريخ الباليستية، مؤكدةً تحقيق إصابة دقيقة ومباشرة بالسفينة.

وأضاف سريع أن العملية أدت إلى احتراق سفينة الإنزال بشكل كامل، وإغراق عدد من الزوارق العسكرية المرافقة واحتراق الزوارق الأخرى.

وأكد أن القوات المسلحة تتابع تحركات القوات السعودية وتحشيداتها، مشددةً على أن هذه التحركات ستبقى هدفاً للاستهداف في البر والبحر.

وشدد سريع على استمرار العمل وفق معادلة "الحصار بالحصار"، واستهداف التحشيدات السعودية أينما كانت.

وكان قد أكد مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن القوات المسلحة اليمنية استهدفت تحشيدات عسكرية تابعة للعدو السعودي في منطقة المخا ومحافظة مأرب، بعدد من الصواريخ الباليستية والطائراتَ المسيَرة.

يأتي هذا فيما تؤكد القيادة في صنعاء أن القوات المسلحة على أتم الجاهزية لمواجهة العدوان السعودي وتواصل استهداف التحشيدات العسكرية السعودية، وتشدّد على أن معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" خيار لا رجعة عنه حتى تحقيق مطالب الشعب اليمني.

وتفرض القوات المسلحة اليمنية، رداً على العدوان السعودي وضمن معادلة "الحصار بالحصار"، حظراً على الملاحة للسفن السعودية النفطية في البحر الأحمر.

ودفعت التطورات المتسارعة في البحر الأحمر، واشنطن إلى إعادة قراءة خريطة المخاطر في الشرق الأوسط، بعد أن تحول مضيق باب المندب إلى معضلة استراتيجية تنافس في تعقيدها أزمة هرمز، في مشهد يرسم ملامح مرحلة جديدة من الصراع، تكشف عن محدودية القوة العسكرية الأمريكية في مواجهة تهديدات غير تقليدية.

وأقرت شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية، في تحليل استراتيجي، بأن مضيق باب المندب بات يشكل نقطة ضعف ثانية للولايات المتحدة في المنطقة.

وأشار التحليل إلى أن تعطيل حركة الشحن في هرمز، دفع السعودية ودول الخليج إلى الاعتماد المفرط على ميناء ينبع، ما جعل باب المندب عنق الزجاجة الجديد الذي يهدد تدفق النفط الخليجي.

وأكدت الشبكة أن واشنطن تفضل تجنب الانخراط في مواجهة مباشرة مع القوات المسلحة اليمنية، في ظل انشغالها بأزمة هرمز التي لم تتمكن من حسمها عسكريا، معتبرة أن فتح جبهة جديدة في باب المندب قد يربك حساباتها الإقليمية، خاصة مع إدراكها أن القوة العسكرية وحدها لا تكفي لضمان أمن الملاحة، وأن الحل يكمن في معادلات سياسية معقدة قد لا تكون في صالحها.

وكشفت بيانات لتتبع السفن نشرتها شركة "كبلر" مرور 49 سفينة شحن في مطلع الأسبوع الجاري، انخفاضاً من 55 سفينة في الأسبوع الماضي، في حين لم تُرصد أي شحنات نفطية سعودية.

صنعاء: لا مفر للسعودية من رفع الحصار وإنهاء التحشيدات

صنعاء

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أنه وبعد تنصّل النظام السعودي من جميع الالتزامات السابقة وتصعيده بالحصار بصورة غير مسبوقة، عمدت الجمهورية اليمنية إلى فرض معادلة "الحصار بالحصار" كخطوة ضرورية لإنقاذ الشعب اليمني من أسوأ كارثة إنسانية في العالم.

وأوضحت وزارة الخارجية، في بيان أمس، أنه عندما فرض الشعب اليمني معادلة "الحصار بالحصار"، ذهب السعودي إلى خطوات تصعيدية أخرى وهي التحشيد المستمر لأتباعه على كافة الأراضي اليمنية المحتلة.

واعتبرت التحشيدات السعودية، تهديداً مباشراً لأمن وسلامة واستقرار اليمن، ولذلك تعاملت القوات المسلحة اليمنية معها بالطريقة المناسبة.

كما أكدت أن على النظام السعودي أن يُدرك جيداً أنه لا مفر من رفع حصاره على اليمن وإنهاء تحشيداته وتمكين أبناء اليمن من ثرواتهم.

وقال البيان: "كلما أمعن النظام السعودي في خطواته التصعيدية سيواجه بالمثل".

وجدّدت وزارة الخارجية تأكيد أن الحل الأقرب والأسلم والأقل كلفة هو تنفيذ النظام السعودي للمطالب المحقة والمشروعة لليمن والالتفات إلى وضعه الداخلي وقضاياه الخاصة وترك اليمنيين وشأنهم.

غزة: 23 شهيدا وجريحا خلال 48 ساعة جراء العدوان الصهيوني

تعز

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، وصول 5 شهداء و18 مصاباً إلى مستشفيات القطاع خلال الـ48 ساعة الماضية، جراء العدوان الصهيوني.

وأفادت الوزارة، في تقريرها، بأن الشهداء الذين وصلوا إلى المستشفيات بينهم شهيدان جديدان و3 جرى انتشال جثامينهم من تحت الأنقاض، فيما لا يزال عدد من الضحايا عالقين تحت الركام وفي الطرقات.

وأشارت إلى استمرار عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إلى عدد من الضحايا، في ظل الظروف الميدانية الصعبة التي تعيق عمليات البحث والإنقاذ.

وبيّنت الوزارة أن حصيلة الشهداء منذ إعلان وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي ارتفعت إلى 1265 شهيداً، فيما بلغ عدد المصابين 4198 مصاباً، في حين تمكنت الطواقم من انتشال 813 جثماناً.

المولد النبوي

محبة ووفـــاء وســـيرة المصطفى في وجـــدان اليمنيين

تقرير

تتواصل في عموم جغرافيا السيادة الفعاليات الثقافية والخطابية والأمسيات الاحتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم. ، بمشاركة مجتمعية واسعة، احتفاءً بهذه المناسبة الدينية.

وتكمن أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف في تجديد الصلة بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم، واستلهام الدروس والعبر من سيرته العطرة، وتعزيز محبته والاقتداء بهديه وأخلاقه في واقعنا المعاصر، إلى جانب تقوية أواصر الوحدة والتضامن بين المسلمين.

ويأتي إحياء هذه المناسبة في ظل المواجهة القائمة مع الأعداء، بما يحمله من دلالات على تمسك الشعب اليمني بهويته الإيمانية ومواقفه تجاه قضايا الأمة، واستحضار ما تمثله السيرة النبوية من مبادئ في مواجهة قوى الطغيان ونصرة الحق.

وأكدت كلمات الفعاليات أن الاحتفال بالمولد النبوي يجسد عمق ارتباط الشعب اليمني بالرسول المصطفى، والتمسك بالقيم المحمدية التي تحث على الإخلاص والانضباط وتحمل المسؤولية، وترجمة هذه القيم في مختلف ميادين العمل والحياة.

وتناولت الكلمات سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وما تحمله ذكرى مولده من معان دينية وإنسانية، معتبرة إحياءها تعبيراً عن المحبة والوفاء لرسول الله والاقتداء بسيرته ونهجه.

كما تسلط الفعاليات الضوء على مبادئ العدل والحرية والقيم التي جاء بها النبي الكريم، إلى جانب التأكيد على أهمية تعزيز ارتباط الأجيال الناشئة بسيرته العطرة وقيمه السامية.

وتتضمن البرامج أمسيات ثقافية وخطابية وفقرات متنوعة تستعرض جوانب من حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وسط أجواء احتفائية تعكس حضور المناسبة في المشهد الثقافي والمجتمعي.

وشهدت مدينة البيضاء ومديريتا ردمان وولد ربيع في محافظة البيضاء، أمس، مسيراً طلابياً حاشداً، بذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

الخونج يواصلون قطع النت والاتصالات لليوم الـ12

رسالة تهديد وطلقة كلاشينكوف تستهدف شيخاً سلفياً في مأرب

رصد

تلقى الشيخ السلفي الموالي للعدوان، واصل عبادي، تهديدات بالقتل، على خلفية مواقفه الأخيرة وانتقاداته لفساد الخونج في مدينة مأرب.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي رسالة تهديد موجهة إلى عبادي، تضمنت عبارة: «الخائن واصل عبادي، ارحل قبل يقرح راسك»، مرفقة بطلقة نارية تبدو كطلقة كلاشينكوف.

وكان واصل عبادي، تعرض لمحاولة اغتيال في حزيران/ يونيو الماضي بمدينة مارب، عقب خطبة جمعة كشف فيها عن جرائم وانتهاكات يتعرض لها المختطفون في سجون الخونج بمدينة مارب.

على صعيد آخر دخل انقطاع خدمات الإنترنت والاتصالات في مدينة مأرب المحتلة، أمس، يومه الثاني عشر، بعد إقدام الخونج على قطع الخدمة وإبقاء المدينة بمعزل عن شبكات الاتصال، الأمر الذي أدى إلى أزمة أثرت على حياة السكان وأعمالهم.

وقالت مصادر محلية إن خدمات الإنترنت والاتصالات لا تزال متوقفة على نطاق واسع في عموم مدينة مأرب، وسط شكاوى متصاعدة من قبل السكان بتوقف أعمالهم ومعاملاتهم التجارية.

وأشارت المصادر إلى اقتصار العمل بخدمة ستارلينك التي أدخلتها حكومة الفنادق، لتصبح هي البديل الوحيد المتاح أمام سكان مدينة مأرب، غير أنها محدودة الانتشار ولا تتوفر إلا لدى عدد قليل من المواطنين.

وبحسب المصادر فقد أدى استمرار الانقطاع إلى صعوبة التواصل بين المواطنين، وتعطيل العديد من الأعمال والخدمات التي تعتمد بصورة أساسية على الإنترنت والاتصالات.

السعودية تمنع أسرة بن حبريش من العودة إلى حضرموت

رصد

منعت السلطات السعودية أسرة رئيس «حلف قبائل حضرموت»، الشيخ عمرو بن حبريش العليي، من مغادرة المملكة والعودة إلى حضرموت، وفقاً لمصادر حقوقية وإعلامية.

وأفادت المصادر بأن المخابرات السعودية في مطار جدة منعت، الأحد، زوجة بن حبريش وأبناءه من مغادرة المملكة على متن رحلة تابعة لـ"طيران اليمنية" كانت متجهة إلى مطار الريان في حضرموت، دون الكشف عن الأسباب الرسمية وراء الإجراء.

وتأتي هذه الحادثة بعد احتجاز السلطات السعودية الشيخ عمرو بن حبريش ومرافقيه في منفذ الوديعة الحدودي، أثناء محاولتهم العودة إلى حضرموت الشهر الماضي، قبل أن تتم إعادتهم إلى الرياض، حيث يخضعون، لإقامة جبرية.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

الهويات المنغلقة: بين استبداد الإطلاق وموت السياسي

حين يشتد القحط في أوصال الجماعة تتحول ذاكرتها إلى جلد متصدع من الوجع. لا دفء فيه إلا بقايا أنفاس تتلألأ بين ظلال الخوف، ويلتف هذا الوجع حولها كأفعى متعبة تخنق ما تبقى من كيان شكلته قرون من ركام الصبر. فتصبح فارغة إلا من أصوات مكسورة تتعثر على شفا فم الحياة، وتتدلى من حبال زمن غادر ترتجف بين همس الرحيل وصدى البقاء. قلب هذه الهوية لم يعد قلباً، صار حفرة لا تهدأ تتردد فيها أصداء نبض تائه، وفي كل نبضة ينهض سؤال واحد: هل ما زلنا أحياء أم نتنفس من فراغ خانق لا يخصنا؟ وعندما تسدل السماء ستارة الرماد وتفرغ الأحلام من سكانها وتغدو الأرواح ظلالاً زاحفة على جدران الصمت القاتم، حينها فقط تُدرك هذه الهوية سر دموعها التي لا تُرى، وسر ضحكة الموت حين تسقط واقفة. هذه ليست مأساة فرد، هذه هي البنية الداخلية لكل هوية منغلقة على ذاتها، رافضة للآخر، تعيش في منفاها الاختياري.

ومن طبيعة السلطة المطلقة أنها لا تحتمل الاعتراف، لأن أي إقرار بالآخر هو إقرار ضمني بنسبيتها وبأنها ليست مركز الوجود كله، وهذا ما تأباه لنفسها. فهي تطمح إلى أن تكون وجوداً مطلقاً بلا حدود ولا شريك. وحين يصير الفعل انعكاساً مباشراً لماهية الفاعل تتحول هذه الهوية إلى إرادة قوة صرفة، ولا ميزان هنا إلا للأقوى. من طبائع القوة المتشيئة إذن الغلبة والاستحواذ والسيطرة والتملك والقهر والتمركز حول الذات. إنها قوة لا تعترف إلا بنفسها ولا تقبل أحداً إلا إذا كان من جنسها. قد تتسامح مؤقتاً مع تعدد مراكز القوة، لكن نزوعها الدائم هو نحو الواحد، نحو حضور أحادي لا منازع له. وهي تنظر إلى نفسها في مرآة الألوهية فتستحوذ الصورة عليها، فيصبح البشري إلها والمتناهي يدعي اللامتناهي. وهنا يكمن التناقض المهول، استحالة الجمع بين المتناهي واللامتناهي، فيتحول الوجود إلى وجود زائف والوعي إلى وعي موهوم.

ومن رحم هذا الزيف يولد الشر المطلق الذي لا يكتفي بالهيمنة بل يسعى إلى إعدام الوجود الآخر من حيث هو موجود. لذلك كانت سمة هذه الثقافات عولمة الشر عبر تفكيك الثقافات الأخرى. فالهدف ليس إدارة الاختلاف بل محوه، وتحويل الآخر من موجود له هوية وتاريخ وذاكرة إلى كائن فارغ قابل للتشكيل والاستنساخ. ولهذا تدعي هذه الهوية أنها نهاية التاريخ بمعنى الكمال وتوقف الصراع، ومن هنا لفظها لكل مفاهيم الصراع وعلى رأسها مفهوم المقاومة. فشطب المقاومة من قاموس الشعوب نتيجة منطقية لمقولة نهاية التاريخ التي تقسم العالم إلى عالمين: عالم الذروة والكمال، وعالم الدونيات الذي عليه الخضوع وإعادة الصياغة. ومفهوم الكمال يفرض مهمة رسولية هي إعادة إنتاج الآخر على صورة الأصل، وهذا لا يتم إلا بتفكيك مزدوج: تفكيك جسدي وتفكيك رمزي، أي العبث بالهوية الجسدية وبالهوية النفسية المتمثلة في الوعي واللغة والرموز. إنها عملية استنساخ ثقافي، قد يخرج الآخر شبيهاً في الشكل لكنه غريب في المضمون، لأن بين صورة الشخص وصورة الشخصية هوة لا تجسر.

وأخطر تجليات هذا الخطاب هو احتكار الكلام، فالهوية المطلقة تريد أن تكون سيدة الخطاب وأن يكون للآخرين فقط صمت العبيد. والصمت موت للهوية، لأن الهوية لا تظهر إلا بالكلام، بالـ«أنا» التي تخاطب «أنت». والكلام لا معنى له إذا انحبس في الخاص، فحين تتحدث الذات مع نفسها يكون المتكلم والمخاطب واحداً ويتحول الكلام إلى صمت مقنع. وهنا يتضح البعد السياسي للكلام، فالسياسي هو تدبير الشأن العام والعام لا يسكن إلا في اللغة، والبحث عن «الأنت» متلازم أنطولوجيا مع البحث عن «الأنا» ولا يلتقيان إلا في أفق الهوي العام الذي يجمع الجماعة اللغوية كلها. من هنا كان السياسي مقوماً من مقومات الهوية، به تتخطى الذات خاصها الضيق نحو المجموع، وبين أن تكون شيئاً وبين أن توجد مسافة هي المغامرة في فضاء الإمكانات وممارسة الحرية والمسؤولية.

وإذا كان موت السياسي هو موتا للهوية، فإن تحويلها إلى ترس في آلة تتحكم بها الهويات النزاعة نحو الإطلاق هو النتيجة الحتمية لانغلاقها. بل إن موت السياسي هو موت الأخلاقي أيضاً، فجوهرهما واحد هو التدبير. السياسي يدبر بالأنظمة والقوانين وموازين المصالح، والأخلاقي يدبر بالقيم. وإذا استغنى السياسي عن الأخلاقي فقد فاعليته النقدية التجاوزية، وتحولت السياسة من ممارسة للقيم إلى لعبة مصالح، ومن حوار إلى صراع، ومن إطلاق نحو العام إلى انغلاق في الخاص، ومن خطاب هووي إلى رطانة مسرحية بليدة. وبهذا لا تسقط الهوية المنغلقة بفعل الآخر، وإنما تسقط حين تستنفد ذاتها في محاولة مستحيلة لابتلاع العالم، فتجد نفسها في النهاية وحيدة في ساحة خالية، بلا لغة تخاطب بها أحداً، وبلا آخر يشهد على وجودها.

العدد 1915
الثلاثاء 18 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

بقايا

عباء الهيمنة!

إبراهيم الحكيم

كذلك يأتي بين أبرز المعطيات فشل السعودية في اليمن، وإخفاق تدخلها العسكري في تحقيق أهدافه المعلنة وغير المعلنة، يفسر الإصرار السعودي على إرجاء حسم الحرب في اليمن والانتقال من الهدنة إلى السلام واستحقاقاته المتفق عليها نهاية 2023م.

باء التدخل العسكري السعودي في اليمن وإطلاقها عدوان «عاصفة الحزم» في 26 مارس 2015م؛ بفشل استعادة زمام السيطرة على القرار اليمني وإعادة اليمن إلى حظيرة الوصاية السعودية، بما في ذلك هيمنة الرياض في جنوب اليمن.

قاد التدخل السعودي في اليمن بتحالف «تفريق دماء اليمنيين» إلى إيجاد نفوذ منافس للرياض ومنازع قوي لهيمنتها حد الاشتباك العسكري معه، بقصف سفينتي أسلحة إماراتيتين وافدة للتشكيلات المسلحة الموالية لأبوظبي في جنوب اليمن.

فعليا احتدام التنافس السعودي –الإماراتي على «المركز الإقليمي» سياسيا واقتصاديا وتطبيعيا، فاقمه صراع النفوذ العسكري، ليس في اليمن فقط، بل والصومال والسودان وسوريا ومصر وغيرها من دول الثقل الجيو–استراتيجي في المنطقة.

تبعات قرار السعودية إنهاء النفوذ الإماراتي المنافس، أقحم الرياض في أعباء مالية كبيرة، اصطدمت مع التزامات مالية ضخمة لـ«رؤية 2030» الطموحة إلى تنويع الموارد الاقتصادية وتحويل السعودية إلى مركز استثماري إقليمي وعالمي.

تحاول السعودية إظهار إدراكها خطر استمرار تقويض الدولة في اليمن وسيادته على أمنها القومي ونفوذها الإقليمي وممرات صادراتها من النفط والغاز عبر البحر الأحمر، وتقديمه مبررا لتحركها الأخير نهاية 2025م لاستعادة زمام السيطرة متأخرا.

لكن وعلى الرغم من رفع السعودية شعار دعم ما سمته «استعادة الدولة في اليمن»، إلا أن هذا لا يلغي إصرار الرياض على مواصلة نهج «إدارة أزمة وصراع» في اليمن، بتجميدها تسوية «خارطة السلام في اليمن»، وتبعا مزيد من الاستنزاف.

يأخذ هذا الاستنزاف للسعودية منحيين: الأول مالي عبّر عنه إعلان الرياض «تخصيص ثلاثة مليارات دولار خلال العام الجاري لدفع رواتب التشكيلات العسكرية لفصائلها (منها مليار دولار رواتب التشكيلات الموالية للإمارات)، وموظفي الدولة في جنوب اليمن.

يضاف إلى هذا الالتزام المالي لاستمرار وكلاء النفوذ السعودي في اليمن، تخصيص ملياري دولار «لدعم تعافي الاقتصاد (تثبيت سعر صرف الريال اليمني عند 1500 ريال للدولار الواحد)، وتحسين الخدمات وتوفير وقود محطات توليد الكهرباء». أداة إخضاع جنوب اليمن.

أما المنحى الثاني فيظهر سياسيا مغلفا بخيار عسكري مؤجل حال أي تصعيد للحرب في اليمن بقيادة «أنصار الله». يرتكز هذا المنحى على إحكام الضغط اقتصاديا على اليمن، بهدف «الاحتواء» واستعادة مركزية النفوذ والهيمنة للسعودية في اليمن.

يتجلى هذا بتجميد الرياض تسوية «خارطة الطريق للسلام في اليمن» والتهرب من استحقاقاته يتصدرها: تعويضات ضحايا الحرب، إعادة الإعمار، دفع رواتب موظفي الدولة لعشر سنوات، وسحب قوات التحالف والقوات الأجنبية من جميع الأراضي السعودية.

تبدو السعودية كمن اختار اعتماد استراتيجية «العصا والجزرة» باتخاذها من ملف جنوب اليمن وانفصاله ورقة ضغط على فصائلها الجنوبية والشمالية، باتجاه ربط تطلعاتها «الانفصالية» و«الوحدوية» بشرط «إنهاء الحرب مع أنصار الله سلما أو حربا».

ترى الرياض في هذا الملف ورقة ضغط أيضاً على سلطات «أنصار الله». لكنها في الواقع اختارت بهذا النهج استراتيجية «الهروب إلى الأمام»! يؤكد هذا إعادة الرياض إنتاج تحالفات إقليمية لاكتساب أوراق ضغط بمواجهة «أنصار الله» ومحور المقاومة عموما.

لكن تفضيل السعودية الاستمرار في مغامرة «إدارة أزمة» و«إدارة صراع» في اليمن من دون الاستفادة من دروس سوء تقدير الموقف وخطأ حسابات التدخل العسكري في اليمن؛ يورط السعودية أكثر في مأزق الاستنزاف لمواردها وأوراقها، وتبعا حلمها في المركز الإقليمي للمنطقة.

إلـــى ســـيـــد الـــثـــورة

ذكرى عاشرة للمولد النبوي وتوجيهاتكم بإنصافي لـم تُنفذ

شرف حجر

قائـد الثـورة السـيد المجاهـد عبدالملـك بدر الديـن الحوثي (يحفظكم الله).

بعـد أيام تحل ذكرى المولد النبوي الشـريف على صاحبه وآلـه أفضـل الصـلاة والتسـليم، وهـي الذكرى العاشـرة الشـاهدة على مظلوميتي وقهري وجور عُصبة الظالمين وسـطوة الطغـاة المتجبريـن وكـبر رهـط مُفسـدين استكبروا حتى على مساعيكم وتَكفلكم شخصياً برفع الظلم عني وإنجاز إنصافي بتنفيذ توجيهكم.

قائد الثورة.. لا أجد بيدي غير مخاطبتكم عبر مقـال في الصحيفة أو تسـجيل فيديـو لدقائق معدودة عبر من يتفاعل من الشرفاء في وسائل التواصـل الاجتماعي لتبقـى توثيقاً ربما يصل إليكم يوماً ما.

حكمت ظروف الحـرب عليكم بتشـديدات أمنية قاسـية حـذر العـدو، وحرصـاً علـى سـلامتكم (يحفظكم الله)، وحُكمَ عليّ بتحمل السنين الطوال من المعاناة بكل قسـوتها ومرارتها انتظاراً قد طال على أمل مظلم متى يصل خبري إليكم وزاد من وجعي قسوة وخذلان عامليكم ومن يفترض بهـم أنْ يكونـو أعينكـم وآذانكـم في كل مكان، خصوصاً طيلة فـترة الحرب تحت ولايتكم، وأن يقوموا بواجبهم ومسؤوليتهم كحلقة وصل صادقة ونزيهة بينكم وبين شـعبكم، تنقـل لكم الحقيقة الخالصة الصادقة، ولكن للأسف!!

سـيد الثـورة (يحفظكـم الله).. لا سـبيل ولا طريق يوصـل صرخـات المسـتضعفين إليكم، لأن الجـلاوزة أغلقوا الأبـواب وعتبات الوصول إليكـم.. مصائـد تلتهـم المغلوبـين وبريـد المكلومـين يغربـل ويفـرز ويمنع مـن الوصول إليكـم، فـلا يصلكم إلا ما يوافـق عليه الرُهبان المتسـلطين، وهـم مـن يعاقبنـي اليـوم تحت دعوى أنني تجرأت واشتكيت إليكم.

السـيد القائـد.. قضيتـي ومظلوميتـي نموذج لحقيقـة هـوة العزلـة وبرهان على سـوء سـطوة المزريـن وتشـابك مصالحهـم وتغلغلهم في الجسـد الثوري وصولاً لمنع نفاذ توجيهاتكم بعد ثمان لجان وصولاً لتكليفكم المجاهد أبو مالك (يوسـف الفيشي)، ومـا تلى ذلـك، وصولاً لتكفلكم شـخصياً بطـي صفحات مظلوميتي ورفع الظلم عني وإنصافي.

سـيد الثورة.. توجيهكم الأخـير بتاريخ 9-1-2025م لم يُنفـذ، وإلى اليوم يتـم التحايل والتأويل واختلاق مسـارات واجتهادات باطلة لتعطيل إنفاذه وإنجازه.

سـيد الثورة.. أشكو إليكم نخبه يدعون الولاء لله ولكم قائـداً، لكنهـم متخاذلـون يسـتثقلون قـول الحق، لا يأمـرون بمعـروف ولا ينهـون عـن منكـر.. لا يغيثـون ملهـوف ولا يحيبـون صوت مسـتغيث.. جبناء أمام الموقف الحـق.. يطلبـون مـن المظلـوم أنْ يصبر بـدلاً مـن أن ينصفـوه ممن ظلمـه.. يحولون العدالة إلى خطبـة والكرامة إلى مطلب يخضع للمحسـوبيات ويسـقط أمـام المصالح تحت قاعدة «اسكتي واسكت لك».

سـيد الثورة.. أشـكو إليكم أن من وثقتم بهـم وتولوا أموراً من أمور النـاس قد اتبعوا أهواءهم وحشـدوا الحجـاب على أبوابهم الموصـدة، قلوبهـم قلـوب سـباع ضاريـة قسـاة لا رحمـة فيهم وهواتفهم مقفلة، وأصبح النـاس يخشـون شـرهم وبطشـهم، لا يؤتمن لهم جانب، وأصبح شُـغلهم الشـاغل الجمع بين المسؤول والمسـتثمر، يهمون مصالحهم ولا يـرون في حوائج عباد الله إلا آخر اهتماماتهم، اطمئن سوؤهم وتبدلت وجوههم بعدما استيقنوا أن خبر ما يحصل لن يصل إليكم.

قائـد الثورة.. أشكو إليكـم كل من جند خلايـا الإعلام الأموي وسـفه الحقائـق وضلل الحقيقة وشـيطن المظالم وشـوه مظلوماً وبرر ظُلماً، من عرف حقاً وسكت عنـه، من وصله مغلوب مقهور مسـتضعف فخذله، من احتجب وأوصد بابه، من اسـتكبر وامتنع عن قضاء حوائج الناس وهو في موقع المسؤولية عملاً ووجاهة، جميع الذيـن اسـتدرجتهم المصالح الشـخصية والتزموا الحياد حفاظـاً على ارتباطات وعلاقات جعلتهم يسكتون ويقفون موقف المتفـرج فلـم يعد يأمـر بمعـروف ولا ينهى عن مكـر.. لا يغيث ملهوفا أو ينتصر لمظلوم.. ويكتم حتى قول كلمة الحق.

اليـوم، أصبح الظلـم والقهر واقعاً حاضـراً والإنصاف خطاباً نسمعه كمجرد كلام فقط دون أي وجود على أرض الواقع!!

سـيد الثورة (يحفظكم الله).. لقد حاصرتني مكائد السـفهاء، وتقطعـت بي السُـبل، وعجز الشـرفاء حتى من الوصـول إليكم والتواصل بكم.

أناشـدكم ببركة ذكرى مولد سـيد الأنبياء وخاتم المرسـلين.. بدماء الشـهداء.. بكل قطرة عرق في جبين مجاهد في سـبيل الله بـكل ميدان، إنجاز وعدكم بإنصافي وتنفيذ توجيهكم ورفع الظلم وكف أيادي العابثين وأذاهم عني.

مخرجات اللجان الثمان التي كلفتموها أُجهضت في وقتها، وقد قبلت طيلة كل هذه السـنوات الطـوال بكل ما طُرح عليّ تحت راية ومقولة «قال السيد» أوافق فينقلبون؟!

سيد الثورة.. أناشدكم الله قطع الطريق على المُضلين والسماع من الأشهاد وهم من خيرة رجالكم ومن تعرفون دينهم، وهو قليد اللـه بما في ذمته من الحق صديق المسـيرة وخيرة رفاقكم وقادة المسـيرة والثورة السـيد المجاهد أبو مالك الفيشـي (رعاه الله) ورفيقه الأستاذ صلاح الدكاك (يحفظه الله).

سـيد الثورة (يحفظكم الله).. عشرون شهرا حتى الآن مرت منذ آخر توجيهاتكم بتاريخ 9-1-2025م، وعُصبة القساة المفسدون يمنعون تنفيذ توجيهاتكم ويجتهدون ويمانعون إنجاز ما وجهتم بسرعة تنفيذه بقولكم «عجّلوا».

لا أدري ماذا أقول أكثر مما قلت وبأي صوت أناشد ليصل خبري إليكـم وأي سـبيل يوصل حرقتي وقهري وألمـي ووجعي إليكم.. حجم الخذلان كسـرني، ووحشـة الصمت والتنصـل وصولاً لتآمر الدائـرة المغلقـة من عامليكم غربني وأغرقني في تراكمات عشـر سـنوات ضيعتنـي يا قائـد الثـورة وأنا أنتظـر إنجـاز إنصافكم وتوجيهاتكم.

سـيد الثـوره (يحفظكـم اللـه).. أوسـدت رقبتـي لكـم مطمئناً عدلتم أو قضيتم بما شـئتم، فلا تتركوا عنقي موسـداً لسـكاكين المجتهديـن والمغرضين.. أنجزوا ما قضيتم لتختم قضيتي، فما هـي إلا الحيـاة الدنيا وأنا راض، ولنا لقـاء بين يدي الله حيث تجتمع الخصوم.

العـــدد 1915
الثلاثاء 18 آب/ أغسطس 2026
www.jaamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 160

عامل المقسم.. الرجل الذي كان يُدير الأصوات

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

قبل أن تصبح المكالمة فعلاً غريزياً يتم بضغطة إصبع، كان الصوت يسافر على استحياء، ويتوقف طويلاً عند باب رجل واحد.

عامل المقسم لم يكن موظفاً عادياً: كان بوّاب الكلام، ومنسّق اللقاءات الصوتية، وحارس المسافة بين بيت وبيت.

من دون يده، لا يتصل الابن بأمه، ولا يطمئن الغائب أهله، ولا تبدأ حكاية حب خجول في هدأة المساء.

سيّد الأسلاك

كان يجلس أمام لوحة تشبه مدينة صغيرة من الثقوب والمقابس، أسلاك تتدلّى كضفائر عجوز حكيمة، وكل وصلة يثبتها كانت جسراً يُمدّ بين قلبين.

لم يكن يوصل خطوطاً، بل يصل بين أرواح متلهفة.

يعرفهم من أصواتهم

لم يكن يرى المتصلين، لكنه يحفظهم نبرةً نبرة.

هذا صوت التاجر المستعجل، وهذا همس العاشق الذي يخفض صوته كأنه يسرق لحظة، وتلك عجلة أمّ تخشى خبرًا متأخراً. كان الصوت بطاقة هوية لا تخطئ.

صبر من معدن الهاتف

"ألو.. ألو.. الخط مشغول". أسئلة تتكرر، ونفاد صبر يرنّ في السماعة.

وهو، ببرود جميل، يعيد التوصيل، ويعتذر، ويطلب الانتظار، كأنه يقول للحياة نفسها: "رويدك.. كل شيء سيأتي بدوره".

حارس الأسرار

مرّت عليه اعترافات لم تُكتب، وعتابات لو سُجلت لغيّرت مصائر.

كان يسمع، ولا يسمع. يعرف، ولا يعرف. خزان أسرار بلا مفاتيح، وصدراً عاماً لا يُسأل عمّا حمل.

طرائف المقسم

خطأ صغير في وصلة، فيختلط صوت عمٍّ بصوت خطيبة، أو تدخل جدة على مكالمة عمل.

ضحكات تُقفل الخط، وعامل المقسم يبتسم وحده، كأنه المخرج السري لمسرح يومي مرتجل.

زمن الانتظار الجميل

كانت المكالمة تُطلب، ثم تُنتظر.

الانتظار كان جزءاً من المتعة، ومن الاحترام.

لم يكن الصوت مستهلكاً، ولا الكلام فائضاً.

كل جملة محسوبة، لأن وراءها رجلاً ينتظر أن يفرغ الخط.

انسحاب بلا ضجيج

ثم جاء الهاتف الآلي، فخرج عامل المقسم من المشهد بهدوء. لا جنازة، ولا خطاب وداع.

اختفى كما يختفي عازف كمان بعد انتهاء المقطوعة، ويبقى اللحن في الهواء.

خاتمة:

عامل المقسم لم يكن تقنية صناعية، بل زمناً كاملاً له إيقاعه وأخلاقه: زمناً كان الصوت فيه حدثاً، والاتصال لقاءً، والانتظار قيمة.

واليوم، حين نتصل بلا وسيط، لا ندرك كم كان ذلك الرجل يُمسك العالم من أسلاكه كي لا يتشابك أكثر مما ينبغي.

www.laamedia.net
العـــدد 1915
الثلاثاء 18 آب/أغسطس 2026

تصدير كميات هائلة غير ناضجة إلى الأسواق الخارجية

من يعبث بالمنتج المحلـــي؟

الرمان اليمني..
في قبضة الاحتكار

محاصيل رديئة مصدرة باسم «رمان يمني فاخر»

مع بداية كل موسم للرمان في اليمن، تتجه الأنظار إلى صعدة، المحافظة التي تحتضن مساحات واسعة من هذا المحصول، وتُعرف بإنتاج رمان ذي جودة ومذاق مميزين، حتى أصبح أحد أبرز المنتجات الزراعية اليمنية المتداولة في الأسواق المحلية والخارجية.

لكن خلف صورة الرمان اليمني الذي يصل إلى المستهلك في الخارج، تبدو مشاكل تتكرر عاماً بعد آخر، وفق شكاوى مزارعين ووثائق رسمية حصلت عليها «لا»، أبرزها القطف والتصدير قبل اكتمال النضج، واضطراب آليات التسويق، واحتكار التصدير، وطريقة البيع، ودور الجهات الرسمية في إدارة الموسم.

وفي موسم هذا العام، لم تعد القضية مجرد شكوى من مزارعين. فقد حصلت الصحيفة على فيديو صُوّر منتصف ليل السبت 11 تموز/ يوليو الماضي، يظهر كميات كبيرة من ثمار الرمان الخضراء، تبدو غير مكتملة النضج، وهي تُعبأ في سلال تمهيداً للتصدير. كما حصلت الصحيفة على صور لثمار رمان وصلت إلى أحد المستهلكين في الخارج، قبل أن يقوم بفتحها ليجد أنها غير ناضجة.

وتكتسب هذه الوقائع أهمية أكبر في ظل وجود تعميم رسمي صادر عن قطاع التسويق في وزارة الزراعة بتاريخ 15 تموز/ يوليو، يؤكد منع تصدير الرمان قبل اكتمال نضجه، ويحذر من اتخاذ إجراءات قانونية وإدارية بحق من يثبت تورطه في تصدير أو تسويق الرمان غير الناضج، تصل إلى إدراجه في القائمة السوداء وحرمانه من تصاريح التصدير.

فإذا كان التصدير قبل النضج ممنوعاً رسمياً، فمن سمح بالتصدير؟ ومن يتحمل مسؤولية وصول شحنات غير ناضجة الى الأسواق الخارجية؟

تحقيق/
عادل عبده بشر

المجزي: صدروا الرمان قبل موعده ثم أغلقوا باب التصدير عند نضوجه خدمة لـ«الهوامير»

موسم يبدأ قبل الموعد

يقول معوض المجـــزي، أحد كبار مزارعي الرمان في صعدة، إن الحكومة كانت قد حددت في عام 2021 موعداً لبدء تصدير الرمان في الأول من آب/ أغسطس من كل عام، بعد أن كان التصدير يبدأ في بعض السنوات في تشرين الأول/ أكتوبر أو كانون الأول/ ديسمبر. وجاء تعديل الموعد اســـتجابة لمطالب مزارعين في المناطق المرتفعـــة درجة الحرارة، لأن ذلك يـــؤدي إلى نضج المحصول في وقت أبكر من بقية مناطق المحافظة.

لكن المجزي أوضح في تصريحه لـ(لا) أن الأمر تغير لاحقاً، وأن الموسم الماضي شهد تصدير الرمان في وقت مبكر جداً.

ويضيف: «جاءت شلة مغرورة ضحكوا على مكتب الزراعة واســـتولوا عليه في القرار وقاموا العـــام الماضي 2025م بالتصدير في 10 تموز/ يوليو، بحجة منع التهريـــب، واحتكروا التصدير على مجلس المصدرين».

ولا تتوقف رواية المجزي عند مسألة الموعد، إذ يربط بينها وبين ما يقول إنه احتكار لسوق التصدير من قبل مجموعة محدودة من المصدرين من أبناء صعدة، وغير مسموح للمصدرين من المحافظات الأخرى بالدخول والتنافس في تصدير الرمان.

وبحســـب إفادته، فإن مجموعة من المصدرين شـــكلت ما يُعرف بـ«مجلس المصدرين»، الذي أصبح له نفوذ كبير على عملية التسويق والتصدير. ويقول إن المجلس لم يُنشأ بقرار حكومي واضح، وإنه تحول إلى أداة للتحكم في السوق وفي المزارعين.

ويضيف المجزي: «مـــن يتحكمون بالتصدير في صعدة هم أشـــخاص بعدد الأصابع».

في المقابـــل، ينفـــي مدير مكتب الزراعة والري في صعدة، المهندس زكريا المتوكل، هذه الرواية. ويقول في تصريح لـ(لا) إن «مجلس المصدرين مكون اجتماعي أنشئ قبل حوالي 6 أو 7 سنوات من قبل وزارتي الشـــؤون الاجتماعية والعمل والزراعة والـــري»، مؤكداً أن مكتب الزراعة ليـــس الجهة المخولة بإنشاء المجلس أو إلغائه.

ويضيف أن القول بأن المجلس يتحكم في موســـم الرمان «غير صحيح»، وأن مكتب الزراعة لا يقبل بهذا الأمر.

سياسة تدميرية

هذا العام، وفقـــاً لتصريح معوض المجزي لـ(لا) حـــاول مزارعو الرمان معالجة المشكلة عبر السلطة المحلية، بتقديم شـــكواهم لجأوا إلى قطاع التســـويق في وزارة الزراعة، وتم طرح مشـــكلة تصدير الرمان في شهر تموز/ يوليو، قبل اكتمال نضوجه، وحدث أن أصدر قطاع التسويق في الزراعة والقيادة والسيطرة في وزارة الداخلية تعميماً بمنع تصدير الرمان قبل 1 آب/ أغسطس، وفي هذا يقول المجزي: «لكن في صعدة لم يتم الالتزام بهذا القرار، ولم نعد نعرف من الذي يدير المحافظة».

ويضيف: «مكتب الزراعة ومجلـــس المصدرين لم يلتزموا بالتعميم وقاموا بتصدير رمان أخضر غير ناضج في شهر 7 (يوليو/ تمـــوز)، وعندما حل موعد التصدير الرســـمي في 1 آب/ أغسطس، لحظة التوقيع، رفض مدير مكتب الزراعة التوقيع».

ويضيف المجزي: «قال ما هو سابر نوقع، لازم يبقى مجلـــس المصدرين، والبيع بالوزن حل غير مناسب».

بعد فشل هذا الاجتماع، يقول معوض المجزي إن المزارعـــين لجأوا إلى قطاع التســـويق في وزارة الزراعة، وتم طرح مشـــكلة تصدير الرمان في شهر تموز/ يوليو، قبل اكتمال نضوجه، وحدث أن أصدر قطاع التسويق في الزراعة والقيادة والسيطرة في وزارة الداخلية تعميماً بمنع تصدير الرمان قبل 1 آب/ أغسطس، وفي هذا يقول المجزي: «لكن في صعدة لم يتم الالتزام بهذا القرار، ولم نعد نعرف من الذي يدير المحافظة».

ويضيف: «مكتب الزراعة ومجلـــس المصدرين لم يلتزموا بالتعميم وقاموا بتصدير رمان أخضر غير ناضج في شهر 7 (يوليو/ تمـــوز)، وعندما حل موعد التصدير الرســـمي في 1 آب/ أغسطس، قام هؤلاء بإغلاق باب التصدير لمدة 10 أيام، بحجة أن المنتج لم ينضج بعد»، لكن الغرض من وراء ذلك –وفقاً للمجزي– يأتي خدمة لمن وصفهـــم بـ«هوامير التصدير» بحيث يتسنى لهم بيع المنتج غير الناضج الذي صدّروه في شهر 7.

وقال: «صدروا في شـــهر 7 كميات كبيرة من الرمان الأخضر غير الناضج، في كراتين غير مكتوب فيها اسم المؤسسة التي قامـــت بالتصدير، واكتفوا بكتابة رمان يمني».

ويؤكد المجزي أنه وخلال الفترة من 1 الى 10 آب/ أغسطـــس تراكم محصول الرمان في الأســـواق، وتعرضت كميات كبيرة للتلف. وتســـاءل: «أليست هذه سياسة تدميرية؟».

«القات» بديل الرمان

إلى جانب حديث المـــزارع معوض المجزي، حصلت (لا) على صورة لشكوى موقعة من مزارعـــي الرمان بتاريخ 9 تموز/ يوليـــو، ومرفوعة إلى محافظ صعدة ومدير الأمن والمخابرات ورئيس الاتحاد الزراعي، تتحـــدث عن أضرار متراكمة ومستمرة منذ عدة مواسم.

وعبر المزارعون في الشـــكوى عن استيائهم البالغ من القطف المبكر لثمار الرمان قبل اكتمال نضوجها، وتصديرها إلى الخارج مما يؤدي إلى تلف المنتج في تلك الأسواق ويسيء بشكل مباشر للسمعة التاريخية لمحصـــول الرمان اليمني، مُذكرين بما حدث في المواسم الماضية من إعادة بعض الشحنات من الخارج.

وتشير الشـــكوى إلى أن المزارعين تعرضوا لخسائر متتالية، وأن بعضهم اضطر إلى قلع أشـــجار الرمان وزراعة القات، بينما اســـتمر آخرون في زراعة الرمان رغم تراكم الديون والخسائر.

وقالوا إن «اســـتمرار تنفيذ سلسلة من القرارات والتدخلات غير المدروسة من قبل مكتـــب الزراعة في المحافظة، ألحقت وتلحق بنا أضراراً بالغة، وأدت إلى تدهور قطـــاع زراعة الرمان وتكبيد المزارعين خسائر مادية فادحة على مدى أربعة أعوام ماضية». وأشارت الشكوى إلى أن المزارعين «تفاجـــأوا بقرارات تقضي بحصر واحتكار حق تصدير الرمان على عدد محدود جداً مـــن المصدرين أصحاب النفوذ والوساطات، واستبعاد المصدرين الآخرين ومنع دخول مصدرين جدد للمنافسة».

ولفتت إلى أن هـــذا الاحتكار أدى إلى تحكم المصدرين في أســـعار الشراء من المزارعين، وأن بعض المزارعين اضطروا إلى بيع إنتاجهم بأسعار لا تغطي تكاليف الزراعة والري، فيما اضطر آخرون إلى إعادة المحصول إلى مزارعهم أو توزيعه على الفقراء أو التخلص منه.

وتورد الشكوى اتهامات إلى «مجلس المصدرين» بأنه عمـــل على «محاربة المزارعين وضرب المنتج وارتكب الكثير من المخالفات، منها شراء المحصول قبل نضوجه وتصديـــره في كراتين مجهولة المصدر باســـم (رمان يمني فاخر)، غير موضحين اســـم التاجر المصدر على الكرتون، محققين بذلك أرباحا خيالية لصالحهم الشخصي على حساب المزارعين المستضعفين، وكان لتصرفهم هذا عواقب سلبية على المزارعين والاقتصاد والأمن القومي للبلد».

من المسؤول عن الرمان غير الناضج؟

في هذه النقطة يقدم مدير مكتب الزراعة زكريا المتوكل رواية مغايرة تماماً لرواية المزارعين، موضحاً في تصريحه لـ(لا) أن مكتب الزراعة لا يسمح بتصدير الرمان غير الناضج، وأن ما يحدث هو تسريب للرمان غير الناضج في بداية الموسم إلى محافظات أخرى، ومنها مأرب، ثم يتم تصديره من هناك إلى دول الجوار.

وقـــال المتوكل: «ما يتـــم تداوله حول الســـماح بعملية تصدير الرمان غير الناضج بداية الموسم غير صحيح إطلاقاً».

لكنه في الوقت نفسه يكشف أن جهات غير رسمية، لم يُســـمها، تدخلت هذا العام في إدارة الموسم بمحافظة صعدة، وسمحت للمصدرين بالتصدير قبل الأول من آب/ أغسطس، مضيفاً: «هذا الأمر أثار غضب الجميع وغضب مكتب الزراعة، وتم الرفع من قبلنـــا بالعديد من المذكرات للجهات المعنيـــة بإيقاف تلك الجهات التي ســـمحت بالتصدير في 25 تموز/ يوليو».

هذه الإفادة تفتح باباً آخر للتحقيق: إذا كان مكتب الزراعة لم يسمح بالتصدير، فما الجهة التي سمحت به في 25 تموز/ يوليو؟ وهل توجد تصاريح أو موافقات فنية صادرة عنها؟ وهل الشحنات خرجت من صعدة مباشرة أم انتقلت إلى محافظة أخرى قبل تصديرها؟

←

الحرسة: المـزارع مغلـوب علـى أمره والمُصدّر هو من يتحكم في السوق

نموذج لما تم تصديره قبل بدء الموسم

المُزارعون: «مجلس المصدرين» عمل على محاربة المُزارعين وضرب المنتج وارتكب الكثير من المخالفات

www.laamedia.net

العـــدد 1915

الثلاثاء 18 آب/أغسطس 2026

م. المتوكل: التصدير مفتوح للجميع و«المجلس» مُصرّح له رسمياً

مطالب المزارعين:

إلغاء مجلس المصدرين وفتح مجال التنافس وتنظيم الأسواق والبيع بالميزان

طابور خامس

في سياق آخر، نفى مدير مكتب الزراعة احتكار تصديـــر الرمان بالمصدرين من أبناء صعدة، وقـــال: «هنالك طابور خامس يقوم بتهييج هذا الموضوع وإثارة المناطقية والحزبيـــة في التصدير»، مطالباً من يتحدث عن احتكار التصدير بأن يثبتوا ذلك بأي شكوى من أي مصدر تؤكد روايتهم.

ويضيـــف: «مع الأســـف، الطابور الخامس يسعى إلى تدمير ممنهج لمحصول ومنتج الرمان الوطني، وكل ما يُدار خلف الكواليس من قبل هذا الطابور، عارٍ عن الصحة تماماً ولا يمت لها بأي صلة».

مُزارع مغلوب على أمره

بعيداً عن التصدير، ثمة مشكلة أخرى يتفق عليها المزارعـــون تتعلق بطريقة البيع.

وفي هذا يقول مجدي راشد الحرسة، أحد كبار مزارعي الرمان في صعدة، إن المزارعين يطالبـــون بالبيع بالوزن، بينما ما يزال البيع يتم بالسلة.

ويشرح الحرســـة في حديثه لـ(لا) أن الســـلة الواحدة تزن عادة بين 18 و20 كيلوغراماً، وأن البيع بالوزن ســـيكون أكثر عدالة للمزارع والمشتري.

ويقول الحرسة: «المزارع مغلوب على أمره والمصدر هو من يتحكم بالسوق».

ويربط ذلك بما يصفه بضعف الإشراف الرسمي على الأســـواق والمصدرين، موضحاً أن المـــزارع يحصد محصوله وينقله إلى ســـوق الجملة، ثم يبحث عن مشـــتر محلي أو مصدر خارجي، بينما يحصل المصدرون علـــى أماكن مغطاة وخدمات داخل الأســـواق، في حين يبقى المزارع تحت أشعة الشمس.

ويضيف: «المزارع في الأسواق يبيع محصوله في العراء تحت الشمس، فيضطر إلى الإسراع في بيع كمية المحصول حتى لا تتأثر جودتها سلباً من شدة الشمس»، مشيراً إلى أن صعدة تضم خمسة أسواق مركزية، وأن المطلوب هو أن تشـــمل الخدمات المزارعين كما تشمل المصدرين.

ويؤكد ذلك بالقول: «أسواق الجملة بُنيت للمصدرين، أما المزارع فلا يلمس أي خدمة».

كما يؤكد الحرسة ما سبق أن تطرق إليه المُزارع المجزي، فيما يتعلق باحتكار التصدير، وكذلـــك تصدير الرمان غير الناضج في تموز/ يوليو، لافتاً إلى مشكلة أخرى قال إن المزارعين يواجهونها في صعدة، وهي «إقصاء وتهميش الشركاء التنمويـــين، وفي مقدمتهم الجمعيات الزراعية، وتجاهل استشارة المزارعين وأصحاب الخـــبرات الميدانية»، وقال: «مع الأسف، مكتب الزراعة عامل فجوة كبيرة بين الـــوزارة وبين المزارعين»، مضيفاً: «عندنا في صعدة دولة لحالها».

وشدد الحرسة على مطالب ينادي بها جميع المزارعين، أبرزها: «عدم احتكار التصدير، وفتح المجال للتنافس، ومنع التهريب، وتفعيل البيع بالوزن، وتنظيم الأسواق، وإشراك الشركاء التنمويين، وأن تتواجد وزارة الزراعة عبر ممثليها من إرشاد وغيره من بداية سلسلة القيمة إلى ما بعد الحصاد».

أما مدير مكتب الزراعة فيقدم رواية مختلفة لدور المكتب، ويقول إن المكتب يقوم بعمليات إرشاد وتوعية للمزارعين، ويقدم منشورات وبروشورات ولوحات إرشـــادية تحثهم على حصاد الرمان في مرحلة النضوج، وتوعيتهم بممارسات ما قبل الحصـــاد وما بعده، وغير ذلك، إضافة إلى تنظيم تعبئة الرمان في السلال تفادياً لنســـبة التلف والفاقد، وغيرها من الإجراءات التي قال إنها تهم المزارع والمحصول وتأتي في صالح الجميع.

وقد زود المكتـــب الصحيفة بالفعل بمجموعـــة من المنشـــورات والمواد الإرشـــادية الخاصة بالرمان والتفاح، وهو ما يؤكد وجود نشـــاط توعوي من جانب المكتب، وإن كان لا يحسم وحده مدى وصول تلك الإرشادات إلى المزارعين أو تأثيرها الفعلي في الأسواق.

بين اختناق السوق وتبرير المنفذ

أما بشأن تكدســـ محصول الرمان وانخفاض الأســـعار، فيرى مدير مكتب الزراعة أن السبب المباشر الذي حدث في بداية الموسم كان عارضاً لوجستياً، تمثل في خروج النظام الإلكتروني في منفذ الوديعة السعودي عن الجاهزية، ما أدى إلى تراكم البرادات لمدة يوم أو يومين، قبل أن تتم معالجة المشـــكلة وسحب البرادات تدريجياً.

وأوضح المهندســـ المتوكل أن إدارة موســـم الرمان تتم من خلال لجنة تضم وزارة الزراعـــة، ووزارة الصناعة، والغرفة التجاريـــة، ومكتب الزراعة في صعدة، والســـلطة المحلية واللجنة الزراعية.

لكن المزارعين يرون ان المشكلة اعمق من عطل فني في منفذ حدودي.

ويقول الحرسة إن غياب تنظيم واضح للسوق واحتكار التصدير وضعف الإرشاد والتدخل الرسمي عوامل تؤثر في المزارع قبل أن تصل ثمار الرمان إلى الحدود.

وفي منشـــور على الفيسبوك، يصف المزارع عقاب يحيـــى عقاب ما يحدث بأنه «اختناق تسويقي»، وتكدس حاد للمنتجات، وانهيار للأســـعار، ويتهم إدارة الموســـم بالفشل التنظيمي، كما يتحدث عن غياب الإرشاد الزراعي والدعم والتسويق.

ويطالب عقـــاب بتمكين الجمعيات التعاونية الزراعية في المديريات لتتولى دوراً أكبر في تنظيم وتسويق المحصول، مع إشراك المزارعين وأصحاب الخبرة في صناعة القرار.

محصول اقتصادي يتجاوز المزرعة

وفق أرقام مديـــر مكتب الزراعة في صعده، تبلغ المساحة المزروعة بالرمان نحو 3210 هكتارات، فيما يقدر الإنتاج الســـنوي بنحو 70 ألف طن، بحسب إحصائية عام 2025، ويُصدر منها نحو 57 ألف طن، أي ما يقارب 80 إلى 90 في المائة من الإنتاج.

وهذه الأرقام تكشـــف أن القضية لا تتعلق بمحصول موسمي محدود، وإنما بسلســـلة اقتصادية تمتد من المزارع والعامل في الحقل إلى الأســـواق والنقل والتعبئة والتصدير.

ولهذا فإن أي خلل في توقيت الحصاد أو جودة المنتج أو التسويق أو التصدير لا ينعكس على المزارع وحده، وإنما يصل أثره إلى سمعة المنتج اليمني في الأسواق الخارجية.

والأخطر من ذلك، تكـــرار تصدير شـــحنات من الرمان غير الناضج إلى المســـتهلكين في الخارج، وهنا تبرز المفارقة، وزارة الزراعة نفسها أصدرت تعميماً يحذر مـــن تصدير الرمان غير الناضج ويهـــدد المخالفين بإجراءات رادعة، بينما يؤكد مدير مكتب الزراعة أن جهات غير رسمية سمحت بالتصدير قبل الموعد.

ويبقى السؤال مفتوحاً...

الثلاثاء 18
آب/أغسطس 2026
العـــدد
1915

ترامـــب يهـــدد بقصـــف عُمـــان إذا وقفـــت أمـــام رغباتـــه

طهران تضغط على واشنطن: بضعة أسابيع لحسم مذكرة التفاهم

تقرير

تتسارع وتيرة التصعيد الدبلوماسي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية مع وصول المسار التفاوضي إلى طريق مسدود؛ إذ كشفت طهران رسمياً عن منح واشنطن مهلة محددة بـ»بضعة أسابيع» للتنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم المرحلي ورفع الحصار البحري، مهددة بالانتقال من «السياسة الدفاعية إلى الهجومية» وتنفيذ ضربات عسكرية دقيقة لكسر الحصار في مضيق هرمز.

وفيما حاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التغطية على مأزقه بالحديث عن محادثات تجري عبر «قناة خلفية» مع الحرس الثوري مطالباً طهران بـ»رفع الراية البيضاء»، سارعت القيادة العسكرية والخارجية الإيرانية إلى تفنيد هذه المزاعم كلياً، واصفة إياها بالخيالات والأوهام الناجمة عن العجز والمأزق الميداني.

وفي أحدث المواقف الواردة من إيران، كشف مسؤول إيراني كبير لوكالة «رويترز» أن طهران وجّهت تحذيراً شديد اللهجة للولايات المتحدة عبر الوسطاء ينص على منح واشنطن مهلة زمنية لا تتجاوز «بضعة أسابيع» للتنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم.

وأكد المسؤول أن المؤسسات الإيرانية كافة باتت على أهبة الاستعداد للتصعيد وإقرار «خيارات صعبة»، مشدداً على أن إيران لن تنتظر الحصار البحري إلى أجل غير مسمى، وتعمل فعلياً على تغيير نهجها العملياتي من الدفاع إلى الهجوم، لافتاً إلى أن المراهنة على الدبلوماسية والوسطاء لم تعد خياراً واقعياً في ظل عدم وجود ثقة بواشنطن.

وقال المسؤول إن إيران ستتخذ، في حال عدم التزام الولايات المتحدة وفشل الدبلوماسية، إجراءً عسكرياً «دقيقاً وفي الوقت المناسب» لكسر الحصار البحري الأميركي المفروض على الجمهورية الإسلامية.

وأوضح أن تفاصيل المهلة التي حددتها طهران ستنقل إلى واشنطن ودول المنطقة عبر الوسطاء.

الحرس الثوري: لا قنوات خلفية للتفاوض

في السياق، نفى المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، العميد حسين محبي، صحة مزاعم الرئيس الأمريكي بشأن وجود تواصل خلف الكواليس بين واشنطن وقيادة الحرس الثوري حول ملفات الحرب.

وأكد محبي أن هذه التصريحات «ليست سوى كذبة وخيالات أصيب بها ترامب بسبب الكوابيس الناجمة عن الهزيمة والعجز في الميدان»، مشدداً على أن الحرس الثوري هو ذراع قوة الشعب الإيراني وكلمته تُقال حصراً في ميدان المواجهة، بينما المحادثات الدبلوماسية هي من اختصاص وزارة الخارجية التي تؤكد بدورها عدم وجود أي محادثات جارية بسبب النكث الأمريكي المتكرر للعهود.

وأوضح المتحدث باسم الحرس الثوري أن محاولات ترامب لإطلاق هذه الشائعات تهدف للسيطرة المؤقتة على أسواق النفط والطاقة العالمية وتفادي الانهيار الاقتصادي، مؤكداً أنه لا يملك سوى طريق حقيقي واحد يكمن في الإقرار الصريح بالهزيمة وتنفيذ الشروط التي حددتها طهران بالكامل.

توضيحات الخارجية الإيرانية: مسار عُمان الفني وانتقاد التسهيلات الإقليمية

بدوره أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إلى أن الحديث عن انتهاء مهلة الـ60 يوماً الخاصة بـ»تفاهم إسلام آباد» غير دقيق؛ لكون الولايات المتحدة بادرت إلى انتهاك التفاهم وإخلاء التزاماتها قبل أن تبدأ المفاوضات الإجرائية من الأصل.

وأوضح بقائي أن المذكرة كانت تنص على محادثات مدتها 60 يوماً لرفع العقوبات والملف النووي مع إمكانية التمديد، إلا أن الخروقات الأمريكية جعلت المهل الزمنية غير ذات جدوى، مشدداً على أن قرارات طهران السياسية والاستراتيجية لا تُتخذ تحت نير الضغوط أو الإنذارات الخارجية.

وفيما يخص التفاهمات الجارية مع سلطنة عُمان، أكد بقائي استمرار المحادثات الفنية بين البلدين بجدية، مشيراً إلى إنجاز «خريطة مسار تردد السفن» والعمل على إتمام البيان المشترك لضمان سيادة الدولتين المشاطئتين وتأمين الملاحة الدولية، رغم محاولات أطراف «سيئة النية» عرقلة هذا المسار.

وفي سياق نقد الموقف الإقليمي، انتقد بقائي تقديم بعض دول الجوار أراضيها وإمكاناتها للولايات المتحدة والعدو الصهيوني لتنفيذ عدوان على دولة مسلمة، مؤكداً أن هذه السلوكيات تتنافى تماماً مع مبدأ حسن الجوار، ومتوعداً بمتابعة مشروع الإجراء الاستراتيجي بالتعاون الكامل مع مجلس الشورى لتأمين الخليج الفارسي ومضيق هرمز.

ترامب يهدد سلطنة عمان

من جهتها أطلقت الإدارة الأمريكية تهديدات هوجاء جديدة عبر قناة «فوكس نيوز» لم تستثنِ سلطنة عُمان؛ إذ هدد ترامب بـ»قصف عُمان بشدة» إذا وقفت في طريق الرغبات الأمريكية.

وجاء تهديد الرئيس الأمريكي لسلطنة عمان عندما سئل عن دورها في المحادثات المتعلقة بشأن إيران، حيث قال: «إذا وقفت عُمان في الطريق، فسوف نقصفها بشدة».

في السياق، اعترف ترامب بأنه لا يملك جدولاً زمنياً للحل، ومطالباً طهران بـ»الاستسلام ورفع الراية البيضاء» حد زعمه.

جنوب لبنان تحت النار.. اعتداءات صهيونية متواصلة

رصد

صعّد العدو الصهيوني، أمس، خروقاته الميدانية اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان؛ إذ شنّت آلة الحرب الصهيونية عدواناً متواصلاً استهدف بلدة المنصوري في القطاع الغربي على عدة دفعات متتالية.

وفي قضاء مرجعيون، طال قصف مدفعي مباشر مبنى بلدية بني حيان، توازياً مع شن الطيران الحربي غارة جوية على وادي الحجير لجهة بلدة القنطرة، فيما أطلقت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها الكثيفة والمتوسطة باتجاه بلدتي عيترون وحداثا في قضاء بنت جبيل.

وسجلت القنوات الميدانية تحركات عسكرية مكثفة لآليات الاحتلال شرقي بلدة الخيام، ترافقت مع عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة هزت أرجاء أحياء البلدة وأطرافها، وسُمع صداها بوضوح في مختلف قرى القطاع الشرقي. وتأتي هذه التطورات الميدانية المتفجرة تزامناً مع ما كشفته «القناة 12» الصهيونية عن رفع قوات الاحتلال حالة التأهب استعداداً لـ»قتال وتصعيد يمتد لعدة أيام» على خلفية المواجهات المتصاعدة في مرتفعات «علي الطاهر» و»الشقيف».

وفي سياق متصل، أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (اليونيفيل) عن تسجيل قفزة قياسية في حدة الأعمال العدائية الصهيونية خلال الأسبوعين الأخيرين (بين 5 و16 آب/أغسطس)، كاشفة عن رصد متوسط يومي بلغ 137 مقذوفاً «إسرائيلياً»، بارتفاع كبير يومي السبت والأحد بواقع 208 و185 مقذوفاً على التوالي.

ويأتي ذلك في وقت بلغت فيه الحصيلة التراكمية المأساوية للعدوان الصهيوني المستمر على لبنان منذ آذار/ مارس الماضي 4.335 شهيداً و12.277 جريحاً، إلى جانب تهجير ما يزيد على مليون مواطن من قراهم ومنازلهم في الجنوب والبقاع والضاحية.

مناسبة إيمانية ومعركة وعي

مراد راجح شلي

كلمات ونصائح أقولها لنفسي أولاً ولإخواني وأخواتي من الناشطين والإعلاميين ثانياً، ونحن نقترب من مناسبة المولد النبوي الشريف، متمنياً أن تكون هذه النقاط حاضرة في مقدمة أولوياتنا واهتماماتنا الإعلامية خلال الأيام القادمة.

– تأتي ذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام في مرحلة مفصلية يمر بها بلدنا، الأمر الذي يجعل مسؤوليتنا الإعلامية والمجتمعية أكبر من أي وقت مضى للمرحلة والمناسبة على حد سواء، ولنجعل من المناسبة فرصة للتعريف الأمثل بسيرة الرسول الأعظم وأدواره الجهادية في مواجهة الظالمين.

– نحن أمام مناسبة إيمانية عظيمة، وفي الوقت ذاته أمام موجة إعلامية مضادة ستسعى إلى تشويهها وإفراغها من مضمونها ومحاولة التأثير في تفاعل المجتمع معها.

– كلما اقتربنا من المولد النبوي الشريف، توقعوا ارتفاع ضجيج الشائعات والافتراءات والتضليل. وكلما ظهرت مظاهر الاستعداد والفرح بالمناسبة، ستظهر في المقابل محاولات التشويه والتحريض والتهويل.

– سيجري استغلال أي حادث أو خطأ فردي، وتضخيم أي موقف، وصناعة الشائعات حوله، ثم تقديمه للرأي العام باعتباره صورة عامة عن المجتمع والمناسبة. ولهذا فإن الوعي والهدوء والتحقق من المعلومات قبل نشرها مسؤولية الجميع.

– نحن أمام مناسبة تحتاج إلى فرح منظم، ووعي مسؤول، وخطاب راق وعلى مؤسسات الدولة والمجتمع خلال هذه الأيام مضاعفة الانتباه، وتجنب الأخطاء غير المقصودة، والحرص على التعامل المسؤول مع المواطنين والمشاركين في الفعاليات، لأن أي خطأ قد يتحول في الفضاء الإعلامي إلى مادة للتضخيم والاستغلال.

– قد نشهد خلال الأيام القادمة ظهور أصوات وحسابات وشخصيات جديدة أو متجددة مدعومة بحملات إعلامية منظمة هدفها التشويش على المناسبة وإثارة الانقسامات داخل المجتمع. وهنا تبرز أهمية الرصد المهني، والتحقق والتعامل القانوني والمؤسسي مع أي تجاوز، بعيداً عن ردود الأفعال العشوائية.

– العمل الجماعي المنظم هو أحد أهم عناصر القوة الإعلامية ولدينا مؤسسات إعلامية وقيادات وخبرات راكمت سنوات طويلة من التعامل مع الحرب الإعلامية، ولذلك من المهم أن يكون نشاطنا منسجماً معها في الطرح وإيصال الرسالة، وأن نستقي المعلومات من مصادرها الموثوقة، وأن نعمل على تقديم رسالة واضحة وهادئة ومقنعة.

– لقد اكتسب الإعلام والناشطون خلال السنوات الماضية خبرة واسعة في مواجهة حملات التضليل، وأصبحوا أكثر قدرة على التمييز بين النقد الحقيقي والمحتوى المصمم للاستفزاز والاستدراج.

ومن أهم ما أنصح به نفسي وإخواني الناشطين: لا تمنحوا صفحات المشاهير مساحة مجانية لنشر محتواهم. كثرة الدخول إلى صفحاتهم والتفاعل مع منشوراتهم، حتى بدافع الرد والمواجهة، قد تتحول عملياً إلى وسيلة لزيادة انتشار ذلك المحتوى. ليس كل منشور يستحق الرد، وليس كل استفزاز يستحق الاشتباك معه.

وفي المقابل فإن أفضل رد على الحملات المضادة هو إبراز الصورة الحقيقية للمناسبة من مظاهر الفرح، والأنشطة المجتمعية، والزينة، والفعاليات الثقافية، والمشاركة الشعبية، وكل ما يعكس القيم المحمدية في التراحم والتكافل والمحبة.

– كل عام يثبت المجتمع أن تفاعله مع ذكرى المولد النبوي الشريف يتسع ويتنوع، وهنا يأتي الدور المحوري للإعلام الرسمي والمجتمعي والناشطين، أن يوثقوا هذه المظاهر بمهنية، وأن يقدموا محتوى جميلاً ومؤثراً، وأن يجعلوا من المناسبة مساحة لتعزيز القيم والأخلاق والسلوكيات التي جاء بها سيدنا محمد صلوات الله عليه وآله.

– لا تجعلوا خصوم المناسبة يحددون أجندتكم. ولا تجعلوا الشائعة تقودكم، ولا الاستفزاز يجرّكم، ولا الحسابات الوهمية تفرض عليكم ما تنشرون. اجعلوا المولد النبوي الشريف مناسبة للوعي قبل أن يكون مناسبة للنشر، وللعمل قبل الكلام، وللفرح المسؤول قبل الجدل.

هذه معركة وعي. والانتصار فيها يبدأ من قدرتنا على أن نختار ماذا ننشر، ومتى ننشر، وكيف ننشر.

هل تسقط السعودية في «فخها»؟!

ضرار الطيب

من التصورات المغلوطة التي ربما تطمئن إليها السعودية في المرحلة الراهنة: إمكانية إبقاء الوضع في اليمن على حافة الانفجار لفترة من الوقت (حتى وإن تعرضت معسكرات التحشيد للمزيد من الضربات)، وذلك بهدف حصر أجواء التوتر داخل الجغرافيا اليمنية، وتحويل ساحة العمق السعودي مع الوقت إلى ساحة ثانوية. وهذا التصور يقوم على افتراض أن قواعد اشتباك معادلة «التصعيد بالتصعيد» لا تتضمن استهداف المملكة إلا رداً على عمليات القصف السعودي، وأن الرد على تحركات المليشيات المحلية سيبقى دائماً ضمن حدود الوطن، لكن هذه قاعدة لا يمكن الجزم بوجودها، بل من المرجح أن تكون «فخاً» تنصبه السعودية لنفسها، لأن قصف العمق السعودي قد يصبح ببساطة جزءاً من الرد على عمليات التحشيد في أي لحظة، وسيكون رداً مشروعاً بكل الاعتبارات.

أما تصور إمكانية توظيف الضربات التي تتعرض لها معسكرات التحشيد، كمحرك لتوحيد جهود المليشيات والتهيئة لتصعيد واسع ضد صنعاء، فهو ببساطة مبالغة في سوء تقدير الوضع.

لقد بدأت صنعاء تحركها في المرحلة الجديدة من الصراع، بمعادلة واحدة عنوانها «الحصار بالحصار»، لكن التقديرات الخاطئة وضعت الرياض بسرعة أمام معادلتين إضافيتين قادتا إلى استهداف المنشآت النفطية، وضرب التحشيدات البرية، وهذه وصفة نموذجية لفقدان السيطرة على الوضع، والانزلاق نحو سلسلة لا تتوقف من التداعيات العكسية.

وإذا كان تعرض المنشآت النفطية للتدمير الواسع هو المعيار الأساسي الذي تعتمد عليه السعودية لتقييم مدى سيطرتها على الوضع، فإنها قد لا تدرك واقع سقوط رهاناتها في اليمن إلا بعد فوات الأوان، لأن احتراق حقول ومصافي وأنابيب النفط، قد لا يكون في الأخير سوى تتويج للهزيمة وليس «تحذيراً» مسبقاً من وقوعها، فصنعاء اليوم تفرض قواعد الاشتباك ومعادلات المواجهة بالشكل الذي يلائم سقف إنهاء العدوان والحصار والاحتلال، وليس سقف إقناع السعودية بـ«التعقل».

وفاة رائد التصوير الرياضي اليمني علي شاهر

توفي أمس علي شاهر علي حسن، رائد التصوير الرياضي اليمني، بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإسهام في خدمة الرياضة والإعلام الرياضي في اليمن.

وامتدت مسيرة الفقيد المهنية، لسنوات طويلة في مجال التصوير الرياضي الصحفي، أسهم خلالها في توثيق العديد من المحطات والفعاليات الرياضية.

ويمثل رحيله خسارة للوسطين الرياضي والإعلامي، لما عُرف به من حضور وعطاء وإخلاص في أداء رسالته المهنية مفنياً من عمره عقوداً من الزمن قبل أن يترك خلفه كاميراه ويموت في زاوية معتمة من الإهمال والخذلان بعد رحلة طويلة مع المرض.

أسرة تحرير صحيفة «لا» تعزي أسرة الفقيد علي شاهر والوسط الرياضي والإعلامي.

القدس وغزة والضفة وجنين ورام الله ويافا تتنافس على كأس حجة

انطلقت أمس بمركز مديرية حفاش بمحافظة المحويت، منافسات دوري "الرسول الأعظم" لكرة القدم، الذي ينظمه مكتب الشباب والرياضة بالتنسيق مع السلطة المحلية والتعبئة العامة بالمديرية، بمشاركة ستة فرق من عزل حفاش.

وفي محافظة حجة، دشنت مديرية مبين، بطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم، التي ينظمها فرع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، بمشاركة ثمانية فرق تم توزيعها على مجموعتين.

كما انطلقت في مديرية المحابشة بمحافظة حجة بطولة المولد النبوي الشريف لناشئي كرة القدم، التي تنظمها إدارة مكتب الشباب والرياضة بالمديرية تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وتشارك في منافسات المحابشة 6 فرق هي: القدس ويافا وجنين ورام الله وغزة والضفة.

حسم الأمر رودري برشلونيا

أتم نادي برشلونة، صفقة الإسباني رودري نجم مانشستر سيتي، بعد فترة طويلة من الشد والجذب، ليدعم كتيبة الفريق الكتالوني، بداية من الموسم الجديد.

وكشف خبير الانتقالات الإيطالي فابريزيو رومانو، عبر قناته الرسمية بموقع "إكس" أمس، أن برشلونة حسم نهائياً مع مانشستر سيتي صفقة التعاقد مع الإسباني رودري خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وأوضح رومانو النادي الكتالوني اتفق مع إدارة مانشستر سيتي على دفع 60 مليون يورو كمبلغ ثابت، بالإضافة إلى 16.5 مليون يورو كمتغيرات وحوافز.

وأفاد أن رودري سيسافر إلى برشلونة خلال الأسبوع المقبل من أجل استكمال الإجراءات الرسمية للانتقال والتي تتضمن الخضوع للفحوصات الطبية وتوقيع عقد يمتد حتى حزيران/ يونيو 2030.

وأثارت صفقة رودري، نجم مانشستر سيتي في سوق الانتقالات الصيفية الجاري جدلا واسعا بعد منافسة قوية بين ريال مدريد وبرشلونة.

وكان رودري قد صعّد موقفه مع مانشستر سيتي خلال الأيام الماضية في محاولة لدفع النادي الإنجليزي إلى الموافقة على رحيله والعودة إلى الدوري الإسباني عبر بوابة برشلونة.

ولعب رودري سابقا بصفوف أتلتيكو مدريد قبل أن ينتقل إلى مانشستر سيتي ويحقق جميع الألقاب الممكنة مع "السيتيزينز"، ومنها حصوله على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم والممنوحة من مجلة "فرانس فوتبول" بالشراكة مع "فيفا"، كما توج مع منتخب إسبانيا بكأس العالم 2026، ونال جائزة أفضل لاعب في مونديال 2026.

يشار الى أن برشلونة دخل أسبوعًا حاسمًا في سوق الانتقالات الصيفية، حيث حسم أخيراً صفقتي رودري وجواو كانسيلو، وقبلهما حسم صفقات أنتوني غوردون وكريم أديمي وبيسيو، فيما يواصل انتظار القرار النهائي من الأرجنتيني جوليان ألفاريز مهاجم أتلتيكو مدريد، الذي يبقى الهدف الأول لتدعيم الخط الأمامي.

«فيرسكوير» تطالب باستبعاد إنفانتينو!

تُواصل منظمة "فير سكوير" الحقوقية، ملاحقة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، السويسري جياني إنفانتينو، في محاولة ثانية منها لمنعه من قيادة الاتحاد الدولي، وذلك بعد فشل محاولتها السابقة. وتسعى المنظمة هذه المرة، إلى منعه من الترشح في انتخابات رئاسة "فيفا" المقبلة، التي ستقام في شهر آذار/ مارس 2027 بالمغرب.

وأكدت صحيفة "ذا أثليتيك"، أمس، أن منظمة "فير سكوير" البريطانية الحقوقية رفعت دعوى ضد جياني إنفانتينو، تهدف إلى استبعاده من المنافسة في الانتخابات المقبلة بما أنه يسعى لولاية رابعة على رأس الهيئة التي تدير كرة القدم العالمية. وكان مجلس "فيفا" قد اعتبر في عام 2022 أن ولاية إنفانتينو الأولى لا تُعتبر مكتملة قانونياً، لأنه تولى الرئاسة خلفاً لسيب بلاتر الذي لم يُكمل مدته النيابية. وفي هذه الحالة، يحق له الترشح مرة أخرى، على الرغم من أن رئاسة فيفا مُحددة بثلاث ولايات متتالية.

وجاء في الرسالة التي حصلت عليها الصحيفة البريطانية، والمرسلة بتاريخ 13 آب/ أغسطس الجاري: "إن قراراً سابقاً صادراً عن لجنة الحوكمة والتدقيق والامتثال، والذي أبطل ولايته الأولى، يُخالف بوضوح نص وروح أحكام "فيفا" المتعلقة بتحديد مدة ولاية الرئيس"، وتسعى المنظمة من خلال هذا التحرك إلى إثبات أن ترشح إنفانتينو مجدداً يُخالف قوانين الاتحاد الدولي. فيما يُعد الرئيس الحالي للفيفا المرشح الرسمي الوحيد في هذه الانتخابات.

وليست هذه المرة الأولى التي تقوم فيها المنظمة بالوقوف في وجه إنفانتينو، ففي تموز/ يوليو الماضي، قدمت منظمة "فير سكوير" إلى جانب 45 برلمانياً أوروبياً، شكوى إلى اللجنة الأولمبية الدولية، مُتهمة جياني إنفانتينو بالافتقار إلى "الحياد السياسي" وكشفت تواطئه علناً مع رئيس الولايات المتحدة الأميركية، دونالد ترامب بمنحة جائزة مبتدعة من فيفا حملت اسم جائزة السلام، قبل أن تُرفض شكواها.

رسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1915

الثلاثاء 18 آب/ أغسطس 2026

أفقياً:

1. بنك – شركة سيارات فرنسية.
2. قدم الجمل أو حذاء جلدي – كساد – يشعل.
3. مأساة درامية – غرّ.
4. مدينة فلسطينية – عفريت.
5. متشابهة – اسم علم مذكر عبري.
6. بئر – منصات تمثيل – عبودية.
7. أراسل – صحوة.
8. مفتاح الفَرَج – إنابة.
9. من حالات البحر – للنفي – من الفواكه.
10. عمل (معكوسة) – خلط – للتفسير.
11. عشر مئات – قادم.
12. نصف "تائب" – قائد بحرية الحرس الثوري الإيراني (صاحب الصورة).

عمودياً

1. معمل – كسولات.
2. شهر هجري – هزّ – من أسماء الله الحسنى (معكوسة).
3. شركة طائرات فرنسية – متشابهان.
4. آلة لرسم الدوائر – قلب الشيء على وجهه.
5. اسم استفهام – عابر.
6. عاصمة أوروبية.
7. حبي – سائل قابل للاشتعال يستخدم في الحروب.
8. عامل – ضعُف.
9. للتفسير – إحدى مديريات شبوة (معكوسة) – هاج واضطرب (معكوسة).
10. تكبير – قعر – ثلثا "تاج".
11. يُجيب – ارتقبي (معكوسة).
12. محاضنة – منزلي.

سودوكو

			6		7			3
	7					2		
3			2	5		8		6
	5	4	7	9				
				2	5	4	9	
5		8		6	2			1
		2					6	
4			1		8			

حل العدد السابق

6	7	3	8	2	9	1	4	5
1	8	2	4	5	3	6	9	7
4	5	9	6	1	7	3	8	2
7	2	1	5	3	8	4	6	9
8	6	4	2	9	1	5	7	3
3	9	5	7	6	4	8	2	1
5	3	8	9	4	2	7	1	6
9	1	7	3	8	6	2	5	4
2	4	6	1	7	5	9	3	8

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ا	غ	ر	ا	■	ل	ي	ط	ا	ب	ا	1
ر	هـ	ز	■	ز	ق	ب	ى	■	ن	ك	ل	2
س	■	ة	ي	ر	ا	ن	ة	ج	ا	ر	د	3
ي	ف	■	ي	ق	ن	■	■	■	ن	ا	ي	4
ل	ا	ز	ن	■	ط	و	ش	ك	ا	و	ن	5
ي	■	ي	ن	ف	■	ف	ا	ر	س	ا	■	6
ا	ت	ر	■	ت	م	ر	و	ت	■	ر	ك	7
■	م	و	ش	ي	خ	■	ر	ا	م	س	م	8
م	د	■	■	ي	ح	ا	م	■	ح	و	ر	9
ك	ي	ش	■	■	ل	ا	ق	ا	■	ا	ا	10
و	د	ا	ي	■	ج	■	ل	■	ي	ي	ن	11
ك	■	ي	د	ي	ح	و	د	م	ح	ا	■	12

حدث في مثل هذا اليوم

18 آب / أغسطس

1920 اجتماع بين الوفد المصري بزعامة سعد زغلول مع الوفد البريطاني لوضع صيغة الاعتراف باستقلال مصر.

1964 منع جنوب أفريقيا من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الثامنة عشرة في طوكيو بسبب رفضها إدانة سياسة التفرقة العنصرية.

2008 رئيس وزراء باكستان بروزير مشرف يستقيل من منصبه بعد اشتداد الضغط السياسي المطالب باستقالته أو إقالته.

2015 استشهاد 35 مدنيا وإصابة 15 بمجزرة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي في سوق الضحي بالحديدة. وكذا استشهاد 18 وإصابة أكثر من 20 مدنياً بمجزرة أخرى في نقابة المهن التربوية بعمران.

2016 استشهاد 4 مدنيين بغارتين لطيران العدوان على ناقلات مواد غذائية بمديرية المطمة بالجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تنكشف الأسرار، فما عليك سوى التحقق من صحة المعلومات التي تملكها قبل بدء التنفيذ. حسن صورتك ولا تعرض سمعتك للتراجع، بل كن نشيطا وأظهر اهتماما أكبر بالشريك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

أخبار سارة تعيد إليك الأمل في استعادة موقعك الطبيعي في العمل، لكن عليك أن تتخذ قرارات مصيرية حاسمة. كثرة الضغوط تعرض صحتك للخطر، البحث عن الراحة هو الحل الأنسب لذلك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

حالتك النفسية مشوشة وتؤثر سلبا في عملك، فتشعر بالملل والفشل، فبادر إلى معالجة الأمر. قد يضغط الشريك في سبيل توضيح الأمور المستقبلية، فكن مستعدا لذلك وصارحه.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تتمتع بطاقة كبيرة للمثابرة والمتابعة من دون كلل أو ملل. تشتد حدة النقاش بينك وبين الشريك لتجد مخرجا من الأوضاع المادية السيئة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تدفعك الانفعالات نحو الهاوية، فتمالك نفسك ولا تعرض استقرارك الشخصي والمهني للخطر واطلب النصيحة. يجب اتباع خطوات مختلفة عن السابق تجاه الشريك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يوم مليء بالتشويق على الصعيد الشخصي، وقد يكون الأمر رائعا. تلتقي مصادفة الشخص الذي يحرك مشاعرك وبإمكانه تحقيق أحلامك ورغبتك في الارتباط.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تواجهك خيبة أمل من شخص كنت تضع كامل ثقتك به، قد يزعجك هذا الأمر فترة. تخطط على مستوى تطوير علاقتك العاطفية وتحسين أوضاعك باتجاه المزيد من التعبير عن المشاعر والبحث عن الاستقرار.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

حائر لأنك تميل إلى المشاكسة والمواجهة وطرح التحديات في كل المجالات حتى مع الزملاء والعاملين معك. الأوضاع العاطفية تبقى جيدة لا بل ممتازة، لقاء عذب جدا مع شخص ينال إعجابك ويخطف تفكيرك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

يخف الوهج كما المناكفات، وتدور أحاديث سريّة ابتداءً من اليوم. يميل الجو إلى التردد والتحفظ وتختلط عليك الأمور الشخصية كما العائلية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

يتحدث هذا اليوم عن شراكة جديدة تولد أو تفسخ أخرى بسبب خلاف قوي. قد تجد الحب إذا كنت وحيدا وتنعم بأوقات ممتعة مع الحبيب إذا كنت مرتبطا، لكن احذر أصحاب النوايا السيئة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

قد تجد أحيانا أن الآخرين يعتدون عليك كثيرا، لذا، يستحسن أن تكون على مستوى طموحاتهم. تواصل مع الشريك لأن نجمك سيلمع وسيبسط وسيساهم في تلطيف الأجواء التي كانت محتدمة أخيرا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تقلق أو تستاء بسبب عطل أو غيره أو ربما بشأن مسألة مهمة. تتاح للشريك فرصة إيجابية، سانده كما ساعدك في الماضي وبهذا تبادله المعروف وتشعره بأنك مهتم بكل ما يعرض عليه.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصاحب

السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

هؤلاء الجنود الجرحى الباكستانيون، وقبلهم سودانيون وصوماليون، جاؤوا ليحاربوا اليمنيين ليعيدوا اليمن لليمنيين، مثلهم مثل «ثوار سورية» الذين قدموا من كل العالم وحاربوا السوريين ليعيدوا سورية للسوريين!

نور الدين أبو لحية

هذه اللحظة التي يرفع فيها يديه، ليس استسلاماً بل خلاصاً من وهم ظلّ يخنقه سنوات!

هذه اللحظة التي رأى فيها أنه كان مخدوعاً ومغرراً به، وأنه ليس سوى صفقة رخيصة، ثمنها المدنس 140 ألف ريال يمني لا تساوي حتى قيمة الحفرة التي سيدفن فيها، بينما قياداته يوجهون المعارك من كواليس فنادق الرياض ذات الخمسة نجوم، ويستمعون إلى تقارير القتلى وهم يحتسون القهوة، بينما يدرس أبناؤهم في جامعات لندن وباريس، وتنمو استثماراتهم في بورصات العالم بدماء من يصدقون الأوهام!

هذه اللحظة التي عرف فيها أن الدماء التي سالت من جسده هي قسط تأمين على حياة أولادهم في أوروبا، وأن مستقبله إن نجا سيكون كمن سبقه... منسياً، معاقاً، لا ينظر له أحد، لأن سعره في دفاترهم قد انتهى بانتهاء المعركة!

فضل المتوكل

خباثة حزب الخونج لا نظير لها!

يشعلون الدنيا تهديدات في قنواتهم وحساباتهم ويدفعون بطارق عفاش للاشتباك والقتال في الميدان، بينما تحشيداتهم الكبيرة وإمكاناتهم لا نرى لها أثراً في الميدان، فقط ذباب إلكتروني ينشر أخباراً كاذبة بأنهم سطروا الانتصارات والفتوحات، والقتل في طارق وخبرته!

احمد محمد المنصور

ناس تغلق باب المندب، وناس تغلق حساب فسبكة أو توترة!

كل واحد وقدرته وهمته!

سامي احمدي

عاااااجل:

في حادثة قد تغيّر مسار الحرب، قناة «الحدث»: إسقاط طائرة إيرانية بدون طيار فوق الكويت وأنباء عن أسر قائدها!!

عدنان باوزير

أيها اليمنيون الأحرار:

هل تقبلون أن يخرج لكم سعودي في مساحة على منصة «إكس» نتناقش فيها عن المدعو رشاد العليمي، ونقول إنه لم ينتخبه الشعب ولا يمثل إرادة اليمنيين، وأن رئاسته وليدة أحد فنادق الرياض وتمثل إرادة النظام السعودي...

يرد بوقاحة: «رئيسكم رشاد العليمي، شئتم أم أبيتم»، وكأن اليمنيين عبيد في مزرعة سعودية!

Mohammed Ahmed Albokhety

تمارس شرعية الفنادق سياسة الإفقار الممنهج ضد الجنوب؛ بهدف استغلال حاجة الناس وشراء ولائهم بفتات الريال السعودي، ليكونوا وقوداً لحروبها العبثية.

عادل العمري

الأيام القادمة لن ترحم أعداء الوطن ولا عملاءهم.

نقولها بكل وضوح وصراحة: أرض اليمن الطاهرة لن تحمي بعد اليوم أي خائن أو عميل.

الأمان الحقيقي والوحيد هو في العودة السريعة إلى صف الوطن، إما الانحياز لتراب هذا الوطن، وإما مواجهة مصيركم المحتوم.

الوطن يتسع لكل أبنائه العائدين، لكنه لا يغفر لمن استمر في خيانته.

ناصر الوهبي

المرتزقة شغالين فوق الذكاء الاصطناعي!

كل يوم 10 فيديوهات: مسيرات تضرب، وأفراد يطيروا، وأطقم تنفجر، وقتلنا المئات، وطلعنا الفضاء، ونزلنا الأرض...

لكن لما يجيهم حيدري حقيقي يطعفرهم، يرجعوا يصيحوا: يا غارتاااه... يا غارتاااه!

يا جماعة، احنا بنرد على حقكم الفيديوهات، وإلا الذكاء الاصطناعي ما علمكم كيف تتحملوا الرد؟!

المرتزق الكذّاب يفرح بالتُهَم والولولة!

Loai Al-Tayeb

السعودي يتمنى أن نضرب الإمارات، والإماراتي يتمنى أن نضرب السعودية، أما المرتزقة اليمنيين فيتمنون ألّا نضرب أيًا منهما، بل أن نوجه الضربة إليهم هم، حتى يرضى السعودي والإماراتي عنهم!

أمرهم عجيييب!

ابو رضوان اللاحجي

تحذيرات أمريكية تطال 2،810 يمنيين

رصد

جددت السلطات الأمريكية تحذيراتها لنحو 2،810 مواطنين يمنيين ممن كانوا مشمولين ببرنامج الحماية المؤقتة (TPS)، بعد انتهاء فترة الحماية وعدم امتلاكهم أوضاعاً قانونية بديلة تتيح لهم مواصلة الإقامة في الولايات المتحدة.

ودعت السلطات الأشخاص المعنيين إلى تسوية أوضاعهم القانونية أو مغادرة الأراضي الأمريكية طوعاً، محذرة من أن عدم الاستجابة قد يعرّضهم لإجراءات الترحيل القسري.

وبحسب المؤسسة الإعلامية يمانيون في أمريكا، فإن التحذيرات تستهدف بصورة أساسية اليمنيين الذين انتهت فترة حمايتهم بموجب برنامج TPS، دون أن يتمكنوا من الحصول على وضع قانوني آخر يتيح لهم البقاء.

وأوضحت المؤسسة، نقلاً عن تقديرات لوزارة الأمن الداخلي الأمريكية، أن الإجراء يطال الفئات التي تعتمد على الحماية المؤقتة باعتبارها الأساس القانوني لإقامتها، في وقت لم تتمكن فيه من الانتقال إلى مسار قانوني بديل.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الثلاثاء
18 آب/أغسطس 2026 | 5 ربيع الأول 1448هـ
العدد 1915

nojournalism@gmail.com

أبكي على مَن أتوا مثلي بلا سببِ
على الذينِ بلا مستوجبٍ أفَلوا
وأبتني عالماً، لا حلم مكتشفٍ
رآه، لا أنبأتْ يوماً به الرُّسُلُ
أصوغه من خيالاتِ النجوم، وما
أومَى إلى بابهِ «المريخ»، أو «زُحَلُ»
أومي إليه، تُسمّي كُلُّ داليةٍ
أحياءه ورباهُ، تضرحُ السُّبُلُ

عبدالله البردوني

حامض نيتريك

ماذا فعلنا
بالثورة كمعنى؟
علقناها على الجدار،
وتركنا الواقع يتعفن!

مجاهد الصريمي

اليوم الـ 237 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

غضب الطبيعة

حرائق بلجيكا
تخرج عن السيطرة
والنيران تتجه
نحو ألمانيا

إبراهيم الحكيم

عبء الهيمنة!

تسير معطيات عدة محلية وإقليمية ودولية، باتجاه نتيجة واحدة مفادها هرم دور السعودية في المنطقة وانفلات حبات «سبحة» الهيمنة الإقليمية، على نحو يقود إلى مآل انهيار المركز الإقليمي، الهدف السعودي المُنفق عليه تريليونات الدولارات طوال عقود.

يبرز بين هذه المعطيات، فشل الحرب الأمريكية –»الإسرائيلية» على إيران ودور السعودية ودول الخليج فيها، تمويلا وقواعد، وفق ترامب، وإخفاقها في تحقيق هدف إضعاف إيران وتقويض نفوذها الإقليمي قائدا لمحور مقاومة الكيان الصهيوني.

ينعكس هذا في عرقلة محور المقاومة قطار «التطبيع الإبراهيمي» مع كيان الاحتلال الصهيوني، وإعاقة الإشهار الرسمي لواقع تصفية القضية الفلسطينية باستكمال ابتلاع كيان الاحتلال «الإسرائيلي» الأراضي الفلسطينية (الضفة وغزة) وجنوب لبنان وسوريا...

ب-04